

تخصص علم النفس إرشاد و التوجيه

مذكرة لنيل شهادة الماستر

الوصاية و حمايتها بتقديم الذات لدى طلبة نظام ل و د

(طلبة سنة أولى جدع مشترك، جامعة وهران)

تحت إشراف :

إسم الباحثة :

د. بقال إسمي

يحياوي فضيلة

أعضاء لجنة المناقشة

- |        |  |
|--------|--|
| رئيسة  | د. شارف جميلة، أستاذة محاضرة، جامعة وهران    |
| مناقشا | د. بولجراف بختاوي ، أستاذ محاضر، جامعة وهران |
| مشرفة  | د. بقال إسمي ، أستاذة محاضرة جامعة وهران     |
| مناقشة | أ. طباس نسيمه ، أستاذة جامعة وهران           |

السنة الجامعية 2013- 2014

## الإهداء

إلى النور الذي طالم أبصرت به طيلة حياتي ،إلى من لفاني بوشاح الحنان و الحب و العطاء  
المادي و المعنوي إلى من أناروا لي الدروب وجعلوها منيرة بدعواتهم إلى أمي وأبي .  
إلى توأم روحي و نصفي الآخر ، إلى من كان و لايزال يدلل أمامي الصعاب و يدفعني دائما  
إلى الأمام إلى زوجي .

إلى الأمل الذي أعيش به و لأجله ،إلى من روئيتي لهم تجعلني أنهض من جديد ،إلى مصدر  
قوتي و سر طموحي إلى فلدة كبدي أطفالي حفظهم الله .

إلى كل العائلة رفيق ،محمد ،أمينة ، حجيجو ،خديجة ،نعيمة

إلى روح أستاذي الغالي رحمه الله ،و أسكنه فسيح جنانه أستاذ نصره قويدر ،الذي أغدق عليا  
بنصائحه الثمينة و بعلمه الوافر .

إلى جميع الاساتذة الكرام جزاهم الله خيرا ، الذين درسوني طيلة مشواري الدراسي .

إلى جميع الأصدقاء و الزملاء إلى الأستاذة طباس نسيمة ، الأستاذة بقال أسمى ،الأستاذة  
قادري حليلة ،إلى الأستاذة ملال خديجة ،إلى جميع الأصدقاء و الزملاء دفعتي ماستر 2 .

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي المتواضع .

## الشكر

أتوجه بالشكر الجزيل إلى الله سبحانه و تعالى على منه و كرمه و عطاءه و نصرته ،و إمداده لي بالقوة و الصبر على إنجاز هذا العمل راجية منه أن يتقبله ،و يجعله لي في ميزان الحسنات و يكون بمثابة الصدقة الجارية .

أتوجه بالشكر و الإحترام إلى أستاذي منصورى عبد الحق على عطاءه المستمر فلم يبخل عنا و لم يدخر شيئاً من العلم و النصيحة فنعم الأستاذ هو ،حفظه الله و رعاه و جعله تاج على رؤوسنا .

أتوجه بالشكر الكبير إلى الاستاذة المشرفة الأستاذة بقال أسى لتوجهاتها، و نصائحها،و إشرافها .

أتوجه بالشكر إلى أستاذتي الكرام ،الأستاذ بن عبد الله ،الأستاذ غياث بوفلجة ، قمر اوى محمد ، إلى الأستاذ فراحى فيصل على المساعدة الكبيرة التي قدمها لنا و للعلم جزاه الله خيراً، إلى الأستاذ بطاهر طاهر أتوجه إليه بالشكر الخاص على مساعدته و نصائحه .

## ملخص البحث:

إن من خلال صبرنا لأراء العامة من الناس وتطلعنا للثقافة التي يكونونها عن الوصاية نجد أنها تحمل في طياتها فكرة خاطئة و هي مرادفة لكلمة القصور والدونية و أن هذا الفرد عاجز عن تحمل المسؤولية.و كذلك هي الشخصيات الكاريزمية ،تكون موضوع رعب و تهاب كبيرين،مما يدفعه أو يقوده إلى اهمال كل حقوقه أو جزء منها.و في هذا الصدد نحن هنا لا نريد التكلم عن الوصاية بمفهومها الضيق و السلبي و لا نريد أن نخوض في مفهوم العامة أو بالأحرى ثقافة عامة الناس أن الوصاية هي سلب لحرية الآخر و نجعل منه شخص خاضع بلا إرادة،و لا نريد التحدث عن وصاية هيئة الأمم على مجموعة من الدول،أو وصاية الحكومة البريطانية على مصر بعد الحرب العالمية الأولى .بل نريد أن نفتح أفاق الوصاية الإيجابية لطلبة ل م د على مستوى الجامعة الجزائرية لما تحمل في طياتها من أجل تحسين نوعية تكوين الطالب و اعلامه و توجيهه علما أن هذا الطالب الذي كان بالأمس في الثانوية يعلم وجهته كما هو مدرك للأشخاص من حوله من مدير و أساتذة و تلاميذ. و هاهو اليوم يجد نفسه في مجال واسع مما كان يظن(مساحة واسعة،أفراد أكثر،أوجه لا يعرفها)فيدب فيه الخوف و الإرتباك فتبدأ أحلامه في التلاشي و التبخر.فتصفعه كثرة الأوراق و تعدد الأراء فيعود أدراجه خائبا فنحن هنا لنرده إلى المسار الصحيح و نعيد اليه طموحه و نساعد في اتمام رسم مشروعه الشخصي. تبرز إشكالية بحثنا من خلال هذا الطرح الذي تم تقديمه و هي إيجاد العلاقة بين الوصاية وما تقدمه من خدمات للطالب وتقدير الذات ،هذا العنصر الفعال في شخصية الفرد إذ يعتمد عليه في بناءها و محافظته على سلامتها ،و نقصه أو إنعدامه من شأنه أن يهدم بناء السليم للشخصية الإنسانية و بالتالي كل محاولاته بالتطور و الفعالية تبوء بالفشل .ولأجل إثبات العلاقة القائمة بين الوصاية كأسلوب وقائي ،توجيهي و إرتفاع مستوى تقدير الذات قمنا بإجراء إختيار عينة البحث المكونة من 60 طالب جامعي (ذكور و إناث ) السنة أولى جدع مشترك بجامعة وهران ،كلية العلوم الإجتماعية ،قسم علم النفس ولأجل تثمين عملنا قمنا بإتباع

المنهج الوصفي الذي يخدم طرحنا و هو دراسة الظاهرة و التعرف على حيثياتها

بحيث تستخدم فيه الملاحظة و المقابلة من أجل تقريب الرؤى أحسن. كما إستخدمنا

إستمارتين الأولى لكوبر سميت و الثانية للوصاية .وقد خرجنا بالنتائج التالية :أنه لا توجد علاقة بين الوصاية و تقدير الذات ،و من جهة أخرى وجدنا أن الوصاية قد حققت أهدافها. كما وجدنا أنه توجد عوامل أخرى متداخلة ومن شأنها أن ترفع من مستوى تقدير الذات كالعلاقات الاسرية و مستوى الطموح ،وعامل التكيف و الجو الدراسي المشجع و رغبة الطالب في تحقيق ذاته .

## قائمة المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الإهداء.....	أ.....
الشكر.....	ب.....
ملخص البحث.....	ج.....
قائمة المحتويات.....	د.....
قائمة الجداول.....	ه.....
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة.....	و.....
مقدمة.....	1.....
1 - اشكالية الدراسة.....	2.....
2 - فرضية البحث.....	4.....
3 - اهمية الدراسة.....	5.....
4 - التعريفات الاجرائية.....	5.....
أ - نظام ل م د.....	5.....
ب - الوصاية.....	6.....
ج- تقدير الذات.....	7.....
الفصل الثاني: نظام ل م د.....	8.....
مقدمة.....	9.....

- 10..... 1 - تاريخ ل م د والوصاية
- 11..... 2 - تعريف نظام ل م د
- 12..... 3 - أهدافه
- 13..... 4 - المبادئ العامة
- 14..... 5 -الرتب الثلاث الموجودة في النظام
- 16..... 6 - خصائص التكوين في نظام ل م د
- 17..... خلاصة
- 21..... الفصل الثالث: الوصاية
- 22..... تمهيد
- 23..... 1 - تعريف الوصاية لغة و اصطلاحا
- 23..... 2 - تعريف الوصاية
- 24..... 3 - الدراسات السابقة
- 25..... 4 - مهام الاستاذ الوصي حسب المرسوم
- 30..... 5 - عمل الأستاذ الوصي من خلال السداسيات
- 31..... 6 - الوصاية و البعد التواصلي بين الأستاذ و الطالب
- 31..... 7 - مميزات العلاقة بين الأستاذ المرافق و الطالب
- 32..... 8 - مهارات الوصي حسب المرسوم التنفيذي 09-03
- 33..... الفصل الرابع : تقدير الذات

تمهيد .....	37
1- تعريف الذات حسب بعض العلماء و الباحثين .....	38
2 -تعريف تقدير الذات حسب بعض العلماء و الباحثين.....	39
3 -الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة .....	39
4 - الفرق بين الذات و تقدير الذات .....	40
5 - مستويات تقدير الذات .....	41
أ- تقدير الذات الإيجابي .....	41
ب- تقدير الذات السلبي .....	41
6- نظريات تقدير الذات حسب بعض الباحثين .....	45
1- وليام جيمس jeans .....	45
2- كارل روجرز rogers .....	46
3-كوبر سميت smith .....	46
7-الذات و الأسرة.....	47
خلاصة .....	49
الفصل الرابع : الجانب النظري: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد .....	50
1 - تعريف المنهج الوصفي .....	53
2- مكان إجراء الدراسة الميدانية .....	54



3 - عينة الدراسة و موصفاتها ..... 54

4 - وصف أداة الدراسة ..... 55

الفصل الخامس : نتائج الدراسة و مناقشتها

..... 56

تمهيد..... 57

1. عرض وتفسير نتائج الفرضيات..... 58

1.1. عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى ..... 62

2.1. عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية..... 63

3.1. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة..... 64

4.1. عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة ..... 65

5.1. عرض و تفسير نتائج الفرضية الخامسة..... 66

6.1. عرض و تفسير نتائج الفرضية الرئيسية ..... 67

الخاتمة ..... 68

التوصيات ..... 69

المراجع..... 72

الملاحق..... 74

قائمة الجداول: الصفحة

الجدول الأول : يوضح توزيع فقرات اختبار تقدير الذات على الأبعاد الأربعة

إضافة إلى بعد الكذب.....52

الجدول الثاني : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى تقدير

الذات لدى الطلبات قبل الوصاية.....55

الجدول الثالث : يوضح النسبة المئوية لمستوى تقدير الذات لدى الطلبات.56

الجدول الرابع : هناك فروق في مستوى الأبعاد تقدير الذات بين القياس

القبلي و البعدي.....57

الجدول الخامس : يوضح مستوى تقدير الذات لدى الطلبات قبل و

بعد الوصاية.....58

الجدول السادس : "هناك علاقة بين الوصاية و تقدير الذات لدى طلبة السنة أولى ل م د

.....59

الجانب النظري

## الفصل الاول :

# مدخل الدراسة

### مقدمة

- 1 - اشكالية الدراسة .
- 2- فرضية البحث .
- 3- اهمية الدراسة .
- 4- التعريفات الاجرائية :
  - أ -نظام ل م د .
  - ب - الوصاية .
  - ج- تقدير الذات .